

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

قال الحريري يقولون زمرد بالبدال المهملة وإنما هو بالذال المعجمة .
وقال الصقلي إنه بفتح الراء وفي القاموس الزمرد بالبدال المهملة الزمرد وفيه أيضا
الزمرد بالضمات وتشديد الراس الزبرجد معرب .
أقول لم أر ممن تكلم على الأحجار من يقول زمرد ونو الزبرجد قال ابن الوردي في جزيرة
العجائب الزبرجد حجر أخضر شفاف يشبه الياقوت ثم قال الزمرد حجر أخضر شفاف يدخل في
معالجة الأدوية .
وقال ابن ساعد الأنصاري في نخب الذخائر بعدما تكلم على الزمرد بكلام طويل الزبرجد وهو
صنف واحد فستقي اللون شفاف لكنه سريع الانطفاء لرخاوته وقيل إن معدنه بالقرب من معدن
الزمرد ولا يخفي أن ذلك نص في المغايرة